بسم الله الرحمن الرحيم

مؤسسة المأسدة الإعلامية

:: تقدم ::

لبيكم إخواننا

بيان دعم وتأييد ونصرة أهل التوحيد

ضمن حملة

هبة أهل التوحيد لنصرة الشيخ أبي الوليد فك الله أسره

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن سار على هديه، وبعد

لقد أخذت مؤسَّسة المأسدة الإعلامية على عاتقها واجب نصرة دين الله عز وجل، ومنها نصرة كل من ينصر هذا الدين ويسعى إلى تحقيقه في الواقع، منهج حياة كما أراد الله جل وعلا.

فكل جهودنا وأعمالنا موجهة في هذا المسار ، لن نحيد ولن نقيل ولن نستقيل مهما لاقينا من عنت ومشقّة وعقبات ومثبطات وتخذيلٍ في هذا الطريق، لكننا موقنون أن هذا جزء من تبعات هذا الواجب، وأن ليس هناك سبل أخرى نسلكها دون التعرض لمثل ما نتعرض له، وتصغر في أعيننا هذه التضحيات وهذا العناء حينما نسمع ونرى – في كل يوم بل في كل لحظة – ما يتعرض له المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها ، من المستضعفين رجالاً ونساءاً وأطفالاً، على أيدي أعداء الأمة وأعداء الدين، من تشريد وتقتيل واعتداءات على الأموال والأعراض والمساكن، وبصفة خاصة ما يتعرض له المخلصون من أبناء الأمة من العلماء والمشايخ والدعاة والمجاهدين والآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر من تنكيل خاص وسجن وتعذيب ثم قتل على أيد هؤلاء الظالمين.

ونحن أمام هذا الواقع لا نملك خياراً آخر غير الدخول في هذه الحرب كطرف فاعل، نشارك بما أوتينا من قوة ومن وسائل نرفع بها الظلم عن إخواننا وأخواتنا، ونقوم بتحريض أبناء الأمة كي يلتحقوا بالساحات ويشاركوا كلٌ بما أوتي من علم ودراية وقوة مادية ومعنوية.

ويأتي إخواننا وأخواتنا في الأسر على رأس المظلومين الذين نسعى للمساهمة لفكاك أسرهم وإدخال السرور إلى قلوبهم والحث على رعاية أهليهم وذويهم والقيام على خدمتهم، هذا جزء من واجبنا اتجاههم، ويبقى الواجب الأكبر هو تحريض المجاهدين والمشاركة معهم لإنقاذهم من الأسر عبر السبل الشرعية الممكنة ولن يهدأ لنا بال ولن يغمض لنا جفن حتى نرى إخواننا وأخواتنا خارج السجون والمعتقلات، معززين مكرمين بدينهم وعقيدتهم.

ونحن اليوم، وعبر هذه الحملة المباركة التي بدأها إخواننا في مركز ابن تيمية للإعلام، "هبة أهل التوحيد لنصرة الشيخ أبي الوليد" نقف ونضع أيدينا في أيديهم وأيدي جميع المخلصين من أبناء هذه الأمة، علمائهم ومجاهديهم ومربيهم وأنصار الجهاد عامة للمطالبة بفك أسر الشيخ أبي الوليد المقدسي ثبته الله من سجون حكومة حماس، التي سجنته ظلماً وعدواناً وكأنه من أكابر المجرمين بينما هو من طليعة المجاهدين والمصلحين المدافعين عن دينه ووطنه، والمنادين بتطبيق شريعة الواحد الديّان ومن المحرضين على قتال اليهود وكل أولياء الشيطان.

نادي من فوق هذا المنبر المبارك كل العلماء والخطباء والكتاب والدعاة في كل قطر من أقطار عالمنا الإسلامي الواسع أن يهبوا لرفع الظلم عن الشيخ الأسير وكل إخوانه المظلومين، ولا أقل من إطلاق سراحهم وإعادة الاعتبار لهم ومعاقبة جلاديهم وكل من تسبب في سجنهم وتعذيبهم وحرمانهم من أهاليهم وممارسة واجباتهم الدينية طوال هذه المدة. فلا خير فينا أيتها الأمة المسلمة ونحن نرى ونسمع ونغض الطرف عما يعانيه إخواننا في سجون حكومة حماس، ثم ما يعانيه

إخوان لنا آخرون من المطاردة والحصار والحرب المعنوية المتواصلة لصدهم عن دينهم والقيام بواجب الدعوة ونشر الحق الذي يؤمنون به بالتي هي أحسن وبالكلمة الطيبة والبيان القائم على الحجة والبرهان والجهاد في سبيل الله.

ونداءنا الأخير موجه إلى حكومة حماس وكل جنودها بأن يتقوا الله عز وجل في هؤلاء الموحدين المظلومين، فإنهم حصن ومدد وأعوان لكم على الحق إن كنتم تبتغون حقاً نصرة الحق، ولا تبدلوا معركتكم بمداهنة اليهود وإعلان الحرب على إخوانكم، فالأيام دول ولن تدوم لكم السلطة والغلبة ما دامت قائمة على الظلم والعدوان ، واعلموا أنكم مسئولون ومحاسبون بين يدي الله، المنتقم الجبّار، فهيئوا الجواب من الآن لما اقترفت أيديكم من جرائم في حق هؤلاء المظلومين ، والرجوع إلى الحق أحب إلى الله وأفضل لكم من التمادي في الباطل، وإلا فإن الله عز وجل يتوعد كل ظالم ، فاحذروا غضب الله وعقابه.

{ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونْ }

====================
============

مع تحيات إخوانكم في



مؤسسة المأسدة الإعلامية

(صوت شبكة شموخ الإسلام)